

من مواقف مشايخی | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

العبد الفقیر انا بحمد الله يعني ممن لازمته من العلماء جماعة. درسنا بحمد الله على كثير من المشايخ. لكن الذي لازمناهم اكثر من عشر سنوات ثلاثة. من المشائخ الذين درسنا عندهم. اما غيرهم فجلسنا معهم ما تيسر سنة سنتين ثلاثة - 00:00:01

خمس سبع لكن يعني الملازمة التي هي فوق عشر سنوات لزمت ثلاثة من المشائخ ساذكرهم ولن اترجم لهم لكن ساذكر عن كل واحد منهم لطيفة من اللطائف وفائدة فمن الفوائد - 00:00:24

تستفيدونها اما اولهم فالعالم الفقيه والامام الجليل الشیخ الفاضل عبدالعزيز بن محمد الداود رحمة الله تعالى توفي قبل عدة سنوات عن عمر قد ناهز الثمانين رحمة الله تعالى وكان من اجلاء الفقهاء ومن كبار الفقهاء - 00:00:45

درس في كلية الشريعة حتى تقاعد اولا كان قاضيا رحمة الله عده سنوات ثم استعفى من القضاء فاعفى من القضاء فدرس في كلية الشريعة حتى تقاعد عام الف واربع مئة وحادي عشر - 00:01:13

فدعاه الشیخ عبد العزیز بن باز ليكون عضوا في الافتاء فاستخار الله شهر او شهرين وكان رافضا لذلك حتى يعني عزم الله به عين عضوا للافتاء فبقي الى عام اظن الف واربع مئة وثلاثين او واحد وثلاثين ثم استعفى رحمة الله تعالى حتى - 00:01:34

توفي ستة وثلاثين من اللطائف وهي كثيرة انا كتبت في ترجمة شیخی عبد العزیز الداود كتابا سمیته نثر الورود في ترجمة شیخنا عبد العزیز بن محمد الداود والكتاب يعني شبه منتهي لكنه يحتاج الى - 00:01:55

يعني اعادة بعض الصياغات وجمعت ايضا فتاوی شیخی التي سأله عنها او سأله احد الاخوة بحضوری عنها فبلغت يعني اكثر يمكن من مئة واربعين صفحة وسمیتها المسائل الداودية وهي ايضا منتهية بس تحتاج الى يعني اللمسات الاخيرة - 00:02:21

اسأل الله ان يعيننا عليها المقصود من لطائف شیخنا اني زرته بعد ان توقف الدرس بسبب تعب الشیخ وكبر سنه كنا نزوره بين الفينة والاخرى فزرت انا واخي فضیلة الشیخ الدكتور ابراهیم واخي فضیلة الشیخ الدكتور محمد - 00:02:47

وهم يأتون من حی الشفا والشیخ يعني في الاحیاء الشمالیة نسيت نحط طین او شيء من هذا القبيل الاحیاء هذی اکثرها انسی اسماءها في شيء نجمع الطین وش اسمه ها - 00:03:08

يمکن العقیق هذا يمكن عقیق يمكن العقیق اقرب ما له المهم انا بالنسبة لي قریب الى حد ما يعني انا اجي من مخرج عشرة قریب. وهم يجون من الشفا بعيد. المقصود جلسنا عند الشیخ تقهیينا - 00:03:30

سألنا بعض المسائل استفدىنا منه ثم استأذنا للخروج فقال رحمة الله قال انتظروا مستأنسين يعني فانا قلت له يا شیخ يعني الاخوة قد قدموا من اه مسافة قصر وقصدی ان مكانهم بعيد - 00:03:46

فقال الشیخ لا تقل هکذا قال لقل من مسافة تقصیر في مثلها الصلاة طبعا يمكن بعضكم حماية وش السالفة لكن هذا من الفقه الدقيق انا اقول مسافة قصر طبعا هي بعيدة يمكن خمسين سنتين کيلو مثلا. لكن ما دام داخل البلد لا يقال انها مسافة قصر - 00:04:15

فانا اخطأت في التعبیر وانما اردت البعد. فالشیخ من دقة فقهه وعلمه وضخامته وجلالته. قال لله لا تقل هذا؟ قال قل تقصیر في مثلها الصلاة. وصدق. هي ليست مسافة قصر بالاتفاق. ولكنها تشبه - 00:04:49

القصر وتقصیر في مثل الصلاة لو كانت خارج البلد. وهذا من دقة العلم ومن دقة الفقه رحمة الله تعالى. وكان دقیقا يعني هذا الروظ يعني ظابط الروظ ودرسه يمكن عشرات ان لم يكن مئات المرات. فالروظ المربع هذا يعني الشیخ كان يشرح - 00:05:09

ويعلق عليه وقد قرأت عليه بحمد الله الروض المربع كاملا في احد عشر سنة فهذا شيخنا الشيخ عبد العزيز داود. الثاني انا يعني بدأت باكبرهم سنا ثم الذي يليه في السن ثم الذي يليه في السن. وكلهم عندي اجلة - [00:05:30](#)

الثاني شيخنا الفقيه الجليل الكبير الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان وهو فقيه جليل من اذكياء المشائخ وقد الشيخ عبد العزيز داود انا لازمت احد عشر سنة تقريبا الشيخ عبد المحسن العبيكان يعني لازمت اكثر من ثلاثين سنة. ولا زلت الى اليوم اقرأ عليه - [00:05:54](#)

حتى العام الماضي في بداية السنة الماضية قلت له يا شيخ اليوم اكملنا ثلاثين سنة منذ بدأنا القراءة فضحك الشيخ وقال لي الى ان نموت الى ان نموت ان شاء الله ونحن مع بعض. قلت ان شاء الله الى ان نموت - [00:06:23](#)

فالشيخ ايضا ساذكر يعني لطيفة مرت بي معه واللطائف معه ومع غيره من المشايخ كثيرة جدا لكن اكتفي بواحدة كنا في مجلسه فجاء يعني الكلام حول التقليعات المعاصرة لبعض الشباب اللي يلبس كذا واللي يسو - [00:06:51](#)

فانا يعني اسأل الشيخ مستغربا اقول له هؤلاء اليهش عندهم عقول اليسو يفهمون؟ صاحب الفطرة السليمة يعني اذا رأى شخص حاط له يعني قصة مثل عرف الديتش واللي حاط له شعر ما ادري شنو هو قايل ولا سروال يطيح يعني الا يعقلون هؤلاء؟ ياشيخ كيف هؤلاء يعني لا يميزون - [00:07:14](#)

ونسأله وانا جاد في كلامي يعني يعني هؤلاء اليهش عندهم عقول؟ فنظر الي وتبسم وقال لي افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا قلت سبحان الله العظيم الاية نقرأها مارا وتكلرا - [00:07:43](#)

بس ما يعني انتبهت الى هذا المنزع. وقد فعلا يعني اثلج صدري بهذا الجواب. الذي نزع او من كتاب الله عز وجل. فعلا قد زينت لهم سوء ايش؟ اعمال فرأوها اعمالا حسنة وهي في حقيقة اعمى - [00:08:10](#)

اما قبيحة. ولكن هكذا زينت لهم انفسهم. او زين لهم شياطينهم ذلك واما العالم الثالث الذي لازمته فترة طويلة وهو شيخنا الفقيه الجليل الشيخ عبد العزيز ابن ابراهيم ابن قاسم احد الفقهاء الاجلة - [00:08:30](#)

قد قرأت عليه لازمته ستا وعشرين سنة قرأت عليه في الفقه وفي غيره وايضا لنا معه مواقف كثيرة لكن ساذكر موقفا لطيفا كان الشيخ يقرأ او كنا نقرأ انا كنت اقرأ عليه في مدارس السبيل - [00:09:01](#)

لابن طويان في الفقه وكنا في كتاب الصلاة تارك الحين تكلم الشيخ عن مسألة انه يجوز للمأمور اذا سلم الامام ان ينتظر ولا يسلم بعده مباشرة له ان يكمل الدعاء - [00:09:26](#)

ثم يسلم بعد ذلك يعني لا يلزمه ان يسلم مع بعد الامام مباشرة انا قلت للشيخ والحديث اذا سلم فسلموا نظر الي ليس هذا حديث كنت حديث اذا كبر فكبر - [00:09:58](#)

ما في اخره اذا سلم منه قال لا منين جبتها انت ففعلا انا ما انتبهت. وظنيتها في الحديث لكن لما كان شيخك متقن وكان شيخك عالم قال اقص وقف هذى ما لها اصل انت جبتها الان انت وضعتها الان من عندك. وفعلا لما رجعت بحثت ودي القاها ولو رواية ضعيفة ما - [00:10:28](#)

ما وجدتها لا ضعيفة ولا حسنة ولا حتى موضوعة. ليس في الحديث اذا سلم فسلموا. لكن استفدتنا فهمنا الشيخ رسخت في ذهني الى يومي هذا. وقد سألي عنها مرات بعض الطلبة فلا زالت مستقرة ليست في الحديث. ليست في الحديث - [00:10:56](#)

بعض النظر طبعا عن المسألة وان كان الافضل ان يسلم بعد الامام مباشرة. لكن يجوز له ان يستمر الا اذا كان لم ينتهي من التشهد فيلزمه ان يتم التشهد ثم يسلم. اذا نقول ينبغي ان تلزم شيخا فاكثرا - [00:11:17](#)

ملازمة طويلة حتى تستفيد. اما الذاقون فهذولي لا يستفيدون كثيرا اذا كان كل شيخ تروح له تذوق مثل النحلة تذوق لك جلسة جلستين وتمشي عند هذا جلسة هذا ذواقة ذي ما تصلح - [00:11:39](#)

نعم لا يجب ان تناسب جميع المشائخ قد لا تستطيع. تحضر دورات تحضر كذا تحضر بعض الدروس حسب ما تيسر. لكن لا بد من ملازمة بعض اهل العلم ولو ان تلازم واحدا من العلماء تفترف منه. لكن تختار العالم الذي - [00:11:59](#)

تستفید منه کثیرا فتلازمه حتى تستفید منه - 00:12:19